لانه لا يلزم من دخولهما في اللغة دخول كل منهما عليها لان الفعل كثيرا ما
ينسب الى جماعة ولا مدخل لبعض منها ويحذف مع حذف النون
ولو يفعلون اي فعل جماعة الذكور الغائب وواو تفعلون اي فعل
جماعة الذكور المخاطب وياء تفعلين اي فعل الواحدة المخاطبة لالتقاء
الساكنين عند البعض وليس في حده لان عنده لا يجوز في كلمتين
الا ما يجي انشاء الله تعالى ولطول الكلمة وان كان على حده
ودلالة الضمة والكسرة على الواو والياء عند الجمهور لان عندهم
يجوز الالتقاء ولو في كلمتين الا اذا انفتح ما قبلهما اي الواو والياء
فانهما لا يحذفان لعدم ما يدل عليهما بل تحرك الواو بالضم والياء بالكسر
دفعا لالتقاء الساكنين لانه على غير حده باتفاق الفريقين نحو لا
تخشون اصله تخشيون ادخل عليه لا الناهية لجعله نهيا فسقط
النون بها فصار لا تخشيوا قلبت الياء الفا واجتمع الساكنان الالف
والواو فحذفت الالف او حذفت الضمة لاستثقالها على الياء فحذفت
الياء لاجتماع الساكنين فصار لا تخشو ثم ادخل عليه نون التاكيد
فاجتمع الساكنان الواو والنون المدغم ثم ضم الواو دفعا للساكنين
وخصوص الضمة لمناسبة الواو ولا تخشين اصله تخشيين وجي بلا
للنهي فسقط النون علامة للجزم فصار لا تخشيي قلبت الياء الفا فاجتمع
الساكنان الالف المقلوبة والياء وحذفت الالف لدفعه او اسكن الياء
لاستثقال الكسرة عليها فاجتمع الساكنان فحذفت الياء دفعا

ل

لاجتماع الساكنين ثم ادخل عليها نون التاكيد فاجتمع الساكنان الياء
والنون المدغم وحركت الياء دفعا لذلك وخصوص الكسرة
لمجانسة الياء ووجود معنى الطلب فيهما ظاهر لا يستتر ولتبلون مضارع
مجهول جمع مذكر مخاطب اصله تبلوون قلبت الواو الفا فاجتمع الساكنان
الالف والواو حذفت الالف فصار تبلون ثم ادخل عليه لام
القسم ليصح دخول النون المؤكدة ولا يسقط النون الاعرابية
لانه ليس بجازم ثم ادخل عليه نون التاكيد فسقط النون الاعرابية
بسبب دخولها لان الفعل يصير مبنيا بدخولها فاجتمع الساكنان
الواو والنون المدغم وحركت الاولى بالضمة دفعا لاجتماع الساكنين
ولكونها من جنس الواو ولهذا الاعلال وجه اخر لا يخفى على من اتقن
اعلال السابع ومعنى الطلب ظاهر واما ترين مضارع معلوم مفرد
مؤنث مخاطب اصله ترءيين لين الهمزة بنقل حركتها فاجتمع الساكنان
الراء والهمزة وحذفت واعطي حركتها الى ما قبلها فصار ترين
بياءين ثم قلبت الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع
الساكنان الالف المقلوبة والياء وحذفت الالف ثم ادخل
عليه حرف الشرط وهو ان وسقط النون الاعرابية بها فصار
ان تري وادخل ما بين حرف الشرط وفعل الشرط للتاكيد الشرط
فصار ان ما تري ثم ادغم النون في الميم بعد قلبها ميما لتقاربهما
في المخرج ثم ادخل عليه نون التاكيد فاجتمع الساكنان الياء والنون

ولذا تقول في الجمع قلبت الواو والياء الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف
وهذا اولى فادخل اما وهي من حروف الشرط
وحذفت النون علامة للجزم فالحق نون
التاكيد وكسر الميم لذلك وابال ان نطق المحذوف
واو الضمير وياء كما ظن صاحب الكواشي تمت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)